

بها نادر من الهند طريقها الى أيدي الناس وقد أحدث انتشار هذه النصوص ودراستها دفعة قوية في عقول الطبقة المتعلمة الجديدة التي ظهرت في عهد القاجاريين .

٢ - بعد انتصار آقا محمد خان وفتح على شاه ، وفي خلال فترة حكم ناصر الدين شاه الطويلة خاصة كانت هناك فترة سلام واستقرار عدت فترة انتقال بعد الفترة القلقة المضطربة التي تبعت تدهور الصفويين ، وفي هذا الجو ازداد الاهتمام بالعلم والحضارة الى حد كبير .

٣ - كانت سياسة القاجاريين قائمة على القضاء على صفاء الزعماء وكبار الملاك ممن لا يمكن الإحساس في مناطق نفوذهم بأمر الملك وذلك لكي يؤسسوا حكومة مركزية ، وبمرور الوقت أدت هذه السياسة الى ظهور خدمة مدنية جديدة أفرزت طبقة من الناس مهياين لكسب معاشهم ككتاب ويملكون فسحة من الوقت لانتاج الأدب .

٤ - كان معظم آل قاجار من مشجعي الفنون والآداب وجذبوا كثيرا من الشعراء والكتاب الى بلاطهم أما أئمة رجال الدين في تلك الفترة فقد ألقفهم الجهل المتفشى بين الطبقات الدنيا فخرجوا لتشجيع العلم والتنوير بين الشعب بوسائلهم .

٥ - عادت العلاقات التجارية والسياسية من جديد مع الدول الأوروبية منذ بداية القرن التاسع عشر ، ونظرا لصراع القوى على الهند والمنافسة بين بريطانيا وروسيا وفرنسا ، بدأت السفارات الأوروبية تغد بكثرة على بلاط فتحعلى شاه، خاصة وأن خطط نابليون بونابرت بعيدة المدى جذبت ايران الى قلبك السياسة الأوروبية . وكما لاحظ لورد كرزون في مقدمته على طبيعته من مغامرات حاجي بابا الاصفهاني (٢) « كثرت وفود قوى عديدة الى بلاطها ، وكانت تتنافس